



مدى مساهمة المصارف التجارية في الاستثمار المستدام في ظل ابعاد محاسبة الاستدامة دراسة ميدانية على الإدارات العامة للمصارف التجارية الليبية العاملة في مدينة بنغازي الكبيرة

د. هالة فضيل حسين الفرجاني¹

أ. فطيم سالم الجهاني²

aftitim.eljhani@uob.edu.ly halafadelelfergani1981@gmail.com

^{1,2} كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا

تاريخ الوصول: 2025.04.24 - تاريخ الموافقة: 2025.05.26 - تاريخ النشر: 2025.06.01

الكلمات المفتاحية:

معايير محاسبة الاستدامة، أبعاد محاسبة الاستدامة، الاستثمار المستدام ، سياسات الائتمان والتمويل.

هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المصارف التجارية في الاستثمار المستدام من خلال معرفة واقع تضمين سياسات منح الائتمان وتمويل الاستثمار في المشروعات المختلفة بحسب معايير محاسبة الاستدامة وذلك باستهداف الإدارات العامة أو المراكز الرئيسية العاملة في مدينة بنغازي التي تحتوي على الإدارات العليا المستهدفة بالدراسة، وقد تم توزيع 93 استمارة استبيان ، إلا أن المسترد قد بلغ 61 استبيان منها 51 صالح للتحليل، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما خللت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package For The Social Sciences). ومن ابرز النتائج التي تم الحصول عليها هي عدم مساهمة المصارف التجارية عينة الدراسة في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة ، كما أن ابعاد محاسبة الاستدامة تؤثر جوهرياً على الاستثمار المستدام من وجهاً نظر المفردات المستهدفة بالدراسة، وقد حُلّقت الدراسة الى العديد من التوصيات من ابرزها ضرورة سن قوانين وتشريعات ملزمة تدفع القطاع المصرفي الى تأسيس نظم محاسبة توفر معلومات تقييم أنشطة الأعمال والإجراءات المتعلقة بالاستدامة والاستثمار فيها. كما أوصت الدراسة بأهمية تطوير السياسات التي تحكم أداء النشاط المصرفي والرامي بصورة توجه الموارد الى تمويل المشروعات الاقتصادية التنموية ، واجباره على تشغيل إيدي عاملة وظيفية بمدفأة الحد من البطالة والغير ومنح حواجز ومقابلات للمصارف السباقية في هذا النهج.

الملخص

Commercial Banks' Contribution to Sustainable Investment in Light of the Dimensions of Sustainability Accounting [A field study on the general administrations of Libyan commercial banks operating in Benghazi]

Halah .F. Elfergani¹ Aftitim. S. Eljhani²

^{1,2}Faculty of Economics, University of Benghazi, Libya

Abstract

This study aimed to find out to which extent the commercial banks Contribute to sustainable investment by knowing the reality of including credit and financing polices the dimensions of sustainability accounting by targeting public administrations or main centers operating in the Benghazi city that contain the senior departments targeted by the study, 93 questionnaires were distributed, but 61 questionnaires were returned, 51 were suitable for analysis. The descriptive analytical approach was used, and the data were analyzed using the statistical program Statistical Package For The Social Sciences (SPSS).One of the most prominent findings is the weak contribution of the commercial banks to the sustainable investment in light of the dimensions of sustainability accounting. Furthermore, the dimensions of sustainability accounting have a fundamental impact on sustainable investment from the perspective of the study sample. The study concluded with several recommendations, most notably the need to enact binding laws and legislation that would compel the banking sector to establish accounting systems that provide information to evaluate business activities and procedures related to sustainability and investment therein. The study also recommended the importance of developing policies that govern the performance of banking activity, obligating it to direct resources to financing economic development projects, and forcing it to employ a national workforce with the aim of reducing unemployment and poverty, as well as granting incentives and rewards to banks that pioneer this approach.

Keywords

Sustainability Accounting Standards, Dimensions of Sustainability Accounting Sustainable, Investment, Credit and Financing Policies.

فالتغيرات البيئية والتغير المناخي قد أثر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، مما استدعي ضرورة إيلاء المنظمات المختلفة أهمية بالغة للجانب البيئي والاجتماعي إلى جانب تحقيقها الأرباح الاقتصادية، لذا كانت حتمية التوجّه إلى تبني معايير محاسبة الاستدامة والتي تركّز حول الاصفاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لها

1. الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة وطبيعة مشكلة الدراسة:

على مدى العقود القليلة الماضية بدأت الشركات والمنظمات التقليدية التي تطمح إلى تحقيق الربح بالاهتمام بشكل أكبر بفهم وإدارة التأثيرات المتربّبة على أنشطتها (Epstein and Yuthas, 2014)

تعالت الاصوات نحو ضرورة دمج القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في قرارات التمويل والاقراض بما يضمن تحقيق الشفافية وحماية البيئة ومراعاة المجتمع والحكومة الجيدة والمحافظة على الموارد، وذلك بتقديم التمويل والتيسير اللازم للعملاء والاستثمار في المشروعات التي تأخذ هذه القضايا في الحسبان عند القيام بنشاطاتهم الاقتصادية.

كما يجدر الاشارة الى أنه وانعكاساً لعجز الدولة الليبية عن مواجهة كارثة درنة والحد من تداعياتها اصدر المصرف المركزي الليبي الاطار العام للحكومة الثلاثية (ESG) في منشوره ا.ر.م. ن (28 ، 2023) بهدف تعزيز التنمية المستدامة والوصول الى نشاطات مصرفيه صديقة للبيئة منخفضة الكربون تحافظ على البيئة من خلال تمويل الاستثمار في الأنشطة الصديقة للبيئة ووضع آليات كالقروض والمنح والأسهم والسنادات الخضراء ، ومنح حوافر وتسهيلات مالية وتحفيز الشركات والمستثمرين على تقديم أنشطة صديقة للبيئة، وذلك من خلال الصيغة الخضراء وتمويل المشروعات والمنتجات التي تراعي البيئة ومخاطر التغير المناخي وتحسين المناخ الاستثماري، وقد عمِّم هذا المنشور على المصارف سنة 2023 لكي تبدأ المصارف في اتخاذ خطوات عملية في سياساتها الاستثمارية والتمويلية بهدف الاستدامة والحد من آثار وتداعيات التغير المناخي، وتأسِسًا على ذلك فإن مشكلة الدراسة تمحور في التساؤلات التالية:

- إلى أي مدى تساهمن سياسات الاستثمار والتمويل في المصارف التجارية الليبية في تعزيز الاستثمار المستدام في ظل ابعاد محاسبة الاستدامة؟
- إلى أي مدى تتكامل ابعاد محاسبة الاستدامة بهدف دعم الاستثمار المستدام بالاعتماد على إجابات عينة الدراسة.
- إلى أي مدى تؤثر ابعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام من وجهة نظر المستجيبين عينة الدراسة.

2.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثل في:

- أ- تسلیط الضوء على أهمية القطاع المصرفي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التشجيع على الاستثمار والتمويل المستدام .
- ب- تسلیط الضوء على أهم ابعاد محاسبة الاستدامة التي ترسخ المفهوم الحاسبي للاستدامة والاستثمار المستدام .
- ت- معرفة مدى ساهمة المصارف التجارية الليبية في الاستثمار المستدام من خلال التعرف على واقع الاستثمار المستدام من خلال معرفة

من دور في الوصول الى الاستثمار المستدام بحسب (Nguyen et al,2019). وبذات الخصوص يمكن الإشارة إلى أن تكامل الحكومة الثلاثية البيئية والاجتماعية والحاكمية المؤسسية تعتبر ثاني أكبر استراتيجية للاستثمار المستدام على مستوى العالم، والأكبر في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا Global Investment Alliance,2016 Sustainable الاستثمار المستدام كحل محتمل للقضايا الاجتماعية والبيئية من خلال جعل الأسواق المالية أكثر عرضة للمساءلة عن هذه الآثار بحسب (Richardson,2013) ، كما يرغب المزيد من المستثمرين اليوم – في العالم المتقدم- أن تعكس استثماراً لهم قضايا الاستدامة بشكل أوسع وتقديم حلولاً لها وهذا يفسح المجال للاستثمار القائم على القيمة أو الاستثمار الذي يركز على دمج العوامل البيئية والاجتماعية والحكومة (ESG) في عملية صنع القرار الاستثماري والائتماني (Global Sustainable Investment Alliance,2022).

وفي الآونة الأخيرة ركزت هيئات وأسواق مالية ومنظمات دولية على ضرورة إيلاء مزيداً من الاهتمام على الآثار الاقتصادية المدمرة التي تؤثر على حياة الأجيال القادمة ، منها مجلس معايير محاسبة الاستدامة Sustainability Accounting Standards Board SASB) و مجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB) (International Standards Board) ، وقد سعت جميعها الى تبني مفهوم الاستدامة وإصدار المعايير الخاصة بها، والتي هي بمثابة قواعد استرشادية لتحقيق اهداف الاستدامة والبلاغ عنها من خلال تقارير تحوى المعلومات المالية وغير المالية المستدامة (اقتصادية، اجتماعية، بيئية، وحكومة)، تزيد من ثقة المستثمرين وتنعكس بالإيجاب على الاستثمار في المشروعات الصناعية والخدمية الصديقة للبيئة.

وفي هذا الاطار يمكن الإشارة الى أن المصارف تلعب دوراً مهماً في الوساطة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتشجيع الاستثمار الملائم بيئياً والمسؤول اجتماعياً وتحقيق الاستدامة المالية بحسب (Meena, 2013). فتشجيع الاستثمارات المسؤولة بيئياً وتمويلها الدقيق لا بد أن يكون إحدى مسؤوليات القطاع المصرفي، فعمليات المصارف تؤثر بشكل غير مباشر على البيئة من خلال تمويل المشروعات والصناعات المختلفة بحسب (عثمان، 2020) ، لذا

4- المصرف التجاري الوطني

4.1 الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة

اكتسب الاستثمار المسؤول اجتماعياً المزيد من الاهتمام على المستوى المحلي والدولي باعتبار أن له تأثيراً على البيئة والمجتمع والاقتصاد، وقد ركزت العديد من الدراسات في الآونة الأخيرة على معايير محاسبة الاستدامة ومساهمتها في الحد من التأثيرات البيئية والاجتماعية لأنشطة الاقتصادية المختلفة ، من خلال وضع معايير للمشاركة المجتمعية والالتزام تجاه البيئة والبحث على الاستثمار المستدام ، فعلى سبيل المثال فقد ركزت دراسة (Murugan, 2016) على مبادرة بنك الاحتياطي الهندي ، وقد بيّنت الدراسة أن الخدمات المصرفية الخضراء هي وسيلة لكسب أرباح كبيرة في المستقبل ، كما أنه يجب صياغة مبادئ توجيهية للسياسة الخضراء وحوافز مالية تحد من التلوث وإنقاذ البيئة مما يساعد على النمو المستدام.

وقد أكدت على ذلك دراسة (Talan and Sharma, 2019) فقد راجعت منهجية العمل البحثي في مجال الاستثمار المستدام لتحديد الفجوات البحثية ووضع أجندة البحث للمستقبل حيث تم مراجعة المقالات حول الاستثمار المستدام المنشورة في المجالات المفهرسة في Web of Science خلال عامي 1989 و 2018 ، وقد تم التوصل إلى الحاجة إلى إطار شامل للاستثمار المستدام ، والتشجيع عليه من خلال تبني معايير محاسبة الاستدامة ، فهذه الدراسة أكدت على أن محاسبة الاستدامة هي الطريق نحو الاستثمار المستدام . أما دراسة (Petersson, 2019) فقد اختبرت أثر المحاسبة المستدامة على قرارات المستثمرين ، وقد توصلت إلى أن تقارير الاستدامة تؤثر على قرارات المستثمرين في اختيار صناديق الاستثمار المستدام ، فالاستثمار المستدام يمكن أن يحقق للمستثمرين عوائد أفضل ، وهذا ما وضحته دراسة (Jain et al, 2019) فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مؤشرات الاستثمار المستدام كونها بديلًا جيدًا ومؤشرات الاستثمار التقليدي

وفي السياق ذاته يمكن القول بأن المصارف بتبنّيها معايير الاستدامة والافصاح عنها يمكن أن يسهم في تشجيع الاستثمار المستدام عن طريق تعزيز ثقة المستثمرين ، فقد استهدفت دراسة (عثمان ، 2020) تحديد الدور الوسيط الذي يمكن أن يلعبه القطاع المصرفي فيما يعرف بالمصارف الخضراء وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتشجيع الاستثمار المستدام ، وقد أوصت الدراسة بضرورة التوجه

مدى تضمين سياسات منح الائتمان وتمويل المشروعات ابعاد محاسبة الاستدامة .

ثـ- التعرف على مدى تكامل ابعاد محاسبة الاستدامة بالاعتماد على إجابات المستهدفين فالتكامل يدعم من فكرة الاستثمار المستدام.

جـ- معرفة رأي المستجيبين حول م المدى الذي يمكن أن تؤثر فيه محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام في المصارف التجارية الليبية.

3.1 أهمية الدراسة:

تبغ أهمية هذه الدراسة من أهمية تسليط الضوء على الدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع المصرفي في التمويل المستدام والاستثمار في المشروعات التي تولي أهمية لأبعاد الاستدامة الثلاثة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) ، وذلك من خلال تقديم حلول ومنتجات مصرافية مبتكرة تساهمن في التنمية الاقتصادية من خلال الاهتمام بالبعد الاجتماعي والحد من الفقر والبطالة ، وبعد البيئي بهدف الحد من التلوث والتغير المناخي ، كالاستثمار في مشروعات الطاقة البديلة والمشروعات الصديقة للبيئة . كما تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية التعميم الذي أصدره المصرف المركزي في منشور رقم ا.ر.م. ن (28 ، 2023) بهدف تقييم مدى استجابة المصارف التجارية الليبية للمنشور ، واتخاذ خطوات عملية نحو حوكمة الاستدامة الثلاثية (ESG). كما انه من الأبحاث القليلة التي سلطت الضوء على معايير محاسبة الاستدامة في القطاع المصرفي كما تفرد هذه الدراسة بالتركيز على الاستثمار المستدام في ظل ابعاد محاسبة الاستدامة في البيئة الليبية.

4.1 حدود الدراسة

لقد استهدفت الدراسة المصارف التجارية الكبرى التي تقع إدارتها العامة أو مراكزها الرئيسية في مدينة بنغازي الكبرى ، وقد تم التركيز على الإدارات المنوطه بموضوع الائتمان والاستثمار ، وكذلك الإدارات المنوطه بمراقبته تطبيق السياسات واللوائح الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي ، وتمثل هذه الإدارات في إدارة الائتمان والتمويل ، الاستثمار ، الامثال والمخاطر . وقد كان عدد المصارف التي تتواجد فيها الإدارات المستهدفة -سواءً في الإدارة العامة للمصارف التي لها إدارات رئيسية في مدينة بنغازي الكبرى أو الفروع الرئيسية للمصارف التي تقع إدارتها خارج المدينة – أربعة مصارف تتمثل في:

1- مصرف الوحدة

2- مصرف التجارة والتنمية

3- مصرف الجمهورية

وكذلك دلالة بين تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبين عامل الثقافة العامة وتدريب العاملين والدعم الحكومي للاستثمار الأخضر.

ومنها سبق يمكن القول بأن جل الدراسات السابقة قد أجمعـت على أهمية صياغة مبادئ توجيهية وحوافز مالية تـحث على الاستثمار المستدام، كما بيـنت الدراسات أن العوائد من الاستثمار المستدام يمكن أن يكون أفضلـ مع مرور الوقت اقتصاديـاً وبيئـياً للمـستـثمـرين. وتجدر الإشارة إلى تأثير القطاع المصرفي في البيئة الليبية بالرـغم العالمي نحو معايير محاسبة الاستدامة خاصة بعد كارثـة درنة، فقد وضع المـصرف المركـزي إطارـاً يمكن الاستـعـانـة به من قبل القطاع المصرـفي بـهدف تحقيق الاستدامة المالية والاجتماعـية والبيئـية، وذلك بـتـبني أدوات مالية مبتكرة وتحقيق الشـمولـيـ والمـاليـ وتـوجـيهـ الاستـثمـاراتـ إلىـ المـشـروعـاتـ الصـديـقةـ لـليـبيـةـ، فـلكـيـ يـكونـ الاستـثـمـارـ والـتمـوـيلـ مـسـتـدـاماًـ فـلـابـدـ منـ تـكـامـلـ اـبعـادـ مـحاـسـبـةـ الاستـدـاماـةـ وإـدـماـجـهاـ فيـ سـيـاسـاتـ وـقـرـاراتـ الـاستـثـمـارـ وـالـائـتمـانـ بـحسبـ Global Sustainable Investment)
Alliance, 2016)، وقد وضع المـصرف المـركـزيـ قائـمةـ استـشـاديـهـ يمكنـ للمـصارـفـ الاستـعـانـةـ بهاـ لـتـقيـيمـ تـقـدمـهاـ نحوـ تـطـيـقـ مـعاـيـرـ الاستـدـاماـةـ الثـلـاثـيـةـ(ESG)ـ بـهـدـفـ تـحـقـيقـ الـاستـثـمـارـ وـالـتمـوـيلـ المستـدامـ. ومنـ خـلاـلـ اـسـتـعـرـاضـ الـادـيـاتـ فقدـ تمـثـلتـ الفـجـوةـ الـبـحـثـيـةـ فيـ الآـتـيـ:

- الافتقار إلى الدراسات التي تسلط الضوء على معايير محاسبة الاستدامة وأهمية تبنيها في القطاع المصرفي، حيث سيتم تناولها في هذه الدراسة بشيء من التفضيل.

-2- ندرة وشح الدراسات التي تناولت الاستثمار المستدام وكيف يمكن لتبني معايير محاسبة الاستدامة أن تعزيز من مفهوم الاستثمار المستدام لاسيما في القطاع المصرفي وهو ما س يتم تسلیط الضوء عليه في الدراسة الحالية.

3- الحاجة الى معرفة المدى الذي تحركت فيه المصارف نحو الاستدامة خاصة بعد منشور مصرف ليبيا المركزي الصادر بعد كارثة درنة، حيث لم تتحقق أيّاً من الدراسات الى استكشاف مدى استجابة المصارف الليبية لعميم مصرف ليبيا المركزي وهذا ما ستقوم به الدراسة الحالية

4- ندرة الدراسات التي تناولت الاستثمار المستدام في البيئات الأخرى وانعدامها في البيئة الليبية، كما إن هذه الدراسة قد

نحو الحد من تمويل المشروعات الضارة ودعم المشروعات الصديقة للبيئة وذلك من خلال التمويل أو الائتمان المستدام.

كما استهدفت دراسة (الجلبي، 2020) معرفة أثر استخدام معايير محاسبة الاستدامة على تحسين مستوى الافصاح المالي للتقارير المالية و تعزيز ثقة المستثمرين من خلال توفير البيانات المالية وغير المالية التي تساعد المستثمرين في عملية اتخاذ القرارات و تحسين عملية الاستثمار و جذب رؤوس الأموال وقد تم التوصل الى عديد النتائج من أهمها أن معايير محاسبة الاستدامة تسهم في تحسين الافصاح و إعطاء الصورة الكاملة للمستثمرين في عرض التقارير السنوية ، كما تم التوصل الى أن هناك بنوك تعمل على دمج أنشطتها الاعتيادية مع الأهداف الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية لغرض المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة و تحقيق الرفاهية الاجتماعية و تطوير الاقتصاد وحماية البيئة. وفي السياق ذاته فقد بينت دراسة (جمال، 2019) طبيعة الابتكارات المالية في المصارف الإسلامية وتحقيق منتجات التمويل لمتطلبات التنمية المستدامة من خلال استعراض تجربة المصارف الإسلامية في دولة قطر خلال الفترة (2014-2018) وبيان تطبيقاتها في مجال التمويل المستدام ، وقد استعرض البحث مقترحاً للابتكارات المالية في المصارف الإسلامية والتي يمكن أن تسهم في تحويل المنتجات التمويلية إلى منتجات تمويل مستدام، وتحقيق الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية .

كما استهدفت دراسة (Akomea-Frimpong et al 2021)، مراجعة الدراسات الموجودة حول التمويل الأخضر في سياق القطاع المصرفي معأخذ الاعتبارات المتعلقة بمنتجات ومحددات التمويل الأخضر، ووجدت النتائج أن الأوراق المالية الخضراء، والاستثمارات الخضراء، وتغوييل المناخ، وتغوييل الكربون، والتأمين الأخضر، والائتمان الأخضر، وسندات البنية التحتية الخضراء، جزء من منتجات التمويل الأخضر الرئيسية للبنوك. كما أكدت دراسة (Ozili, 2022) أيضاً على أهمية التمويل الأخضر، وقد اظهرت النتائج أن التمويل الأخضر لديه القدرة على إحداث فرق كبير في البيئة والمجتمع والتخفيف من آثار تغير المناخ.

اما دراسة (عبد العزيز وآخرون، 2022) فهدفت الى إيجاد سبل واستراتيجيات لتطبيق الاقتصاد الأخضر من خلال تشجيع الاستثمارات الخضراء ومعرفة أساليب تمويلها، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأخضر وبين النمو الاقتصادي والحد من الفقر، أي كلما زاد الاستثمار الأخضر

الإطار فقد تطور مفهوم الاستدامة بشكل متتابع، فقد ينظر إليه كمفهوم منقد للحياة من خلال تناول موضوع الحياة نفسه وما يرتبط بها، مما يعني أن الاستدامة تتعدى حدود التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة إلى كل مفاهيم الحياة.

2.1.2 الاستثمار المستدام في القطاع المصرفي

1.2.1.2 المصرف المستدام

يعمل القطاع المصرفي ك وسيط للتبدل بين مجموعة لديها فائض من الأموال وأخرى تحتاج إلى أموال لتمويل عملياتها التشغيلية أو التمويلية أو كلاهما، ووفقاً لهذا الإطار فقد قدم & (Yip, Bocken, 2018) مفهوم المصارف التجارية المستدامة بأنها تلك التي تقدم خدمات مالية متطرفة لتلبية حاجات ومتطلبات المجتمع مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، دفع الفواتير عبر الإنترنت، الإيداع عن بعد، التحويلات المالية عبر الإنترنت، البيانات الإلكترونية ، المسابقات الخضراء (خدمة أجهزة الصرف الآلي)، التمويل الأخضر وحماية البيئة وتحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع، إلى جانب تعظيم الأرباح (علي، 2021)، ونظراً للتوجه الدولي والمحلي نحو ترسیخ وتبني مفهوم الاستدامة فقد أصبحت المصارف الآن وسطاء يقومون بقبول الائتمانات والقيام بعمليات تمويل واستثمار داخليه وخارجية تأخذ في الاعتبار البيئة المحيطة ومسؤوليتها الاجتماعية، وبهذا فقد تم دمج مفهوم الناس والكوكب والربح معًا في أنشطة القطاع المصرفي ، وعلى ذلك فإنه ووفقاً لمؤسسة التمويل الدولية فإن المؤسسات المالية المستدامة هي تلك المؤسسات التي تحقق (Ullah, 2013).

- الاستدامة المالية للمؤسسات المالية والشركات التابعة لها لكي تتمكن من تقديم خدمات استدامة في المدى البعيد.
- الاستدامة الاقتصادية للمشاريع والشركات التي تموّلها المؤسسات المالية عن طريق تمويل المشروعات التي تضيف قيمة اقتصادية.
- الاستدامة البيئية عن طريق الاستثمار وتمويل المشروعات الخضراء التي تقلل من تلوث الماء والماء وانبعاثات الغازات الدفيئة.
- الاستدامة الاجتماعية التي تهدف إلى المشاركة في تحسين الوضع المعيشي والحد من الفقر والاهتمام برفاهية المجتمع.

وعلى ذلك فإن المؤسسات المالية المستدامة تساهم من خلال مناشطها الاقتصادية في الحد من الفقر والمساهمة في تحقيق رفاهية المجتمع والحد

تفيد بربط الاستثمار المستدام بأبعاد محاسبة الاستدامة وهو ما يميزها عن غيرها. وانطلاقاً مما سبق فقد بزرت الفجوة البحثية التي تقود للافتراض التالي: H01: لا تساهم سياسات التمويل والاستثمار في المصارف التجارية الليبية في الاستثمار المستدام في ضوء أبعاد محاسبة الاستدامة من وجهة نظر المستجيبين في المصارف التجارية الليبية عينة الدراسة. H02: لا يوجد تكامل بين أبعاد محاسبة الاستدامة في سياسات والاستثمار والتمويل بمدف ت تحقيق الاستثمار المستدام حسب اجابات المصارف عينة الدراسة H03: لا يوجد تأثير لأبعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام من وجهة نظر المصارف عينة الدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة

2.1.2 الأطر المفاهيمي للاستدامة والاستثمار المستدام في القطاع المصرفي

1.1.2 مفهوم الاستدامة

يمكن التعبير عن التنمية المستدامة بالتنمية المستمرة، ويسمى بها البعض الآخر بالتنمية المتراقبة، كما عُرفت في تقرير برونتلاند "ال الصادر عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية المستدامة سنة 1987 بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة (Al-Hasnawi , 2024) ، وفي هنا السياق عرفتها منظمة التعاون الاقتصادي والبيئية والاجتماعية للمجتمع من تضمن تكامل الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمجتمع من أجل تعظيم رفاهية الإنسان في الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها" (Farid, 2016) وقد أصبح هذا التعريف قدّيماً بسبب تركيزه على استدامة الأنظمة البيئية والاجتماعية، في حين تذكر أبحاث المحاسبة المستدامة حالياً على "استدامة الشركات" الذي جاء به مجلس معايير محاسبة الاستدامة (SASB) فقد أشار إلى الاستدامة على أنها أنشطة القطاعات التي تحافظ أو تعزز من قدرة القطاع على خلق قيمة على المدى الطويل، كما أنه أشار إليها باسم (ESG)، وهي تكامل الأهداف الاجتماعية والبيئية والحكومة (SASB, 2017)، وقد ركز هذه التعريف على مفهوم خلق القيمة على المدى الطويل في القطاع المصرفي من خلال تحقيق مكاسب اقتصادية إلى جانب الأخذ في الاعتبار الآثار الواسعة لأنشطتها الاقتصادية دون انتهاص رفاهية المجتمعية البيئية والاجتماعية. وفي هذا

بالاستعانة بتكنولوجيا تقلل من الانبعاثات والتلوث وتقلل من استهلاك الطاقة والمياه (Tseng, 2019) ، أما الاستثمار المالي المستدام فيعني الاستثمارات التي لا يترتب عليها نقل ملكية للسلع والخدمات الرأسمالية لطرف آخر دون احداث زيادة في الطاقة الإنتاجية ، ويشمل ذلك تمويل الأنشطة التي تعنى بدمج معايير الحكومة البيئية والاجتماعية في عمليات التمويل، وقد يطلق عليه أيضاً مفهوم التمويل الأخضر (علي، 2021) ويعنى تقسيم أدوات الاستثمار المالي المستدام (التمويل الأخضر) كالتالي :

1- الأسهم والسنادات المستدامة(الحضراء): وهي الأسهم والسنادات التي يتم من خلالها تمويل المشروعات المستدامة ، حيث يمكن للمصارف اصدار اسهم وتوجيه رأس المال الى مشاريع استثمارية تحقق كفاءة في استخدام الطاقة وتقلل من التلوث البيئي وها أنشطة اجتماعية تهدف الى الحد من هوة الفوارق الاجتماعية وذلك بتشغيل وتوفير احتياجات ذوي الدخل المحدود ، كذلك المشروعات التي تتطلب تكاليف بحدف المساهمة في تحسين البيئة ، Sustainable Stock Exchanges,2018 كما يمكن الإشارة الى أن المصارف يمكن أن تمول المشروعات باستخدام ”السنادات الحضراء“ أو ما ثُرِف بالسنادات الاجتماعية وهي من الحلول التي تكتسب قوة جذب كبيرة في السوق؛ كما يمكن تخصيص العوائد للاستثمار في المشروعات الصديقة للبيئة؛ مثل مشروعات الطاقة المتتجدة، والأعمال الزراعية، والمنشآت الحضراء، ومشاريع كفاءة استخدام الطاقة بحسب (Soundarya,2016)

2- القروض المستدامة: وهي من أدوات تمويل المشروعات التي ترتبط بتحقيق الأهداف البيئية والاجتماعية ، فالمصارف يمكن أن تشجع على الاقتراض الأخضر بأسعار فائدة مخفضة واستخدام عوائد القروض في تحقيق الاستدامة ، كما يمكن للمصارف ان تلزم المقترضين بالإفصاح عن المعلومات في سياق استراتيجيتهم الشاملة وسياساتهم أو عملياتهم المتعلقة بالتنمية المستدامة. (Loan Market Association,2019)

3- قروض الرهن العقاري الحضراء: وهي القروض التي تقدمها المصارف بهدف بناء أو تحديث مباني صديقة للبيئة (Green Dharwal & Agarwal,2013) (Mortgages

من تلوث الهواء ونقص المياه وتمويل المشروعات التي تستخدم مصادر الطاقة البديلة.

2.2.1.2 مفهوم الاستثمار المستدام

يمكن النظر إلى الاستثمار المستدام باعتباره مصطلحاً عاماً وواسع النطاق للاستثمارات التي تهدف إلى المساهمة في التنمية المستدامة من خلال دمج المعايير البيئية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والحكومة طويلة الأجل في وقت واحد في اختيار المحفظة الاستثمارية وإدارتها، والجمع بين الأهداف المالية وغير المالية للمستثمرين، (Alliance,2016) . ويؤكد هذا التعريف على اخذ الاعتبارات الأخلاقية عند تحقيق الأرباح لخلق قيمة طويلة الأمد تستمد من الرضا المجتمعي عن الأداء، وقد اختلف تعريف الاتحاد الأوروبي عن التعريف السابق فقد تم تعريفه على انه الأنشطة التي تساهم في تحقيق أهداف اقتصادية لا تضر بالبيئة والمجتمع وذلك بهدف تحقيق ممارسات الحكومة الثلاثية وبالتحديد تلك التي تتعلق بمعايير الإدارة السليمة، علاقات الموظفين، مكافآت الموظفين، والامتثال الضريبي (Swiss Sustainable Finance,2019) . وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف الاستثمار المستدام في القطاع المصرفي بأنه ضخ الموارد المالية نحو المشروعات التي تأخذ في الاعتبار الآثار البيئية والاجتماعية عند مزاولة أنشطتها ، مثل تكبد تكاليف للحد من الآثار البيئية والانبعاثات الدفعية والاستغلال الأثم للموارد الطبيعية، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية لتلك المشروعات بهدف تحسين المعيشة والحد من الفقر.

3.2.1.2 أدوات الاستثمار المستدام في القطاع المصرفي

تعتبر المصارف ذات تأثير بيئي واجتماعي نتيجة لنشاطها الاقتصادي الضخم ، وبالتالي فإن تشجيع الاستثمارات المسؤولة بيئياً والإقرارات المستدام يجب أن يكون أحد مسؤوليات القطاع المصرفي (Ullah,2013) . وهذا يتطلب تبني أدوات للاستثمار المستدام والذي يمكن أن يكون حقيقياً أو مالياً، (علي، 2021) ، فالاستثمار المستدام الحقيقي يعني الاستثمار في المشروعات المستدامة التي تشمل العقارات الحضراء المستدامة، وهي عقارات يتم تصميمها بحيث يمكن الاعتماد عليها من حيث التقنيات الفعالة وسهولة الصيانة وتحسين جودة الهواء الداخلي وكفاءة الطاقة والمياه والحد من النفايات والتلوث البيئي بحسب (Akshey et al,2018) ، كذلك الاستثمار في التكنولوجيا الصديقة للبيئة وإنتاج السلع الحضراء

جوهرية توفر الأساس المنطقي والدليل المؤيد للتغيرات المقترحة تمثل في لاتي (SASB,2017):

1- البعد البيئي: ويتضمن ضمان استمرارية الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي وصحة الإنسان، فالمؤسسات المالية المستدامة بيعيًّا تستخدم الموارد بالقدر الذي يمكن لنظامها الطبيعي التعامل معها، وتسعى إلى الحد من العواقب البيئية للعمليات التشغيلية (Liu et al., 2019) ، فهذا البعد يتعلق بتأثير الأنشطة على البيئة ، وكيفية استثمار الموارد المالية في مشروعات بهدف تحسين البيئة و تمويل الأنشطة التي تتطلب تكاليفاً بيئية تحد من تأثير أنشطتها على البيئة. فهذا يحتاج صياغة مبادئ توجيهية للسياسة الضراء والمستدامة وحوافر مالية تحد من التلوث وإنقاذ البيئة مما يساعد على النمو والاستثمار المستدام(Murugan,2016) ، كما يحتاج إلى استراتيجية في الإدارة والسيطرة على الشؤون البيئية (David & David , 2017).

2- البعد الاقتصادي : نظراً للتأثير السلبي للأنشطة الاقتصادية ، تتجه المصارف بحسب هذا البعد نحو الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية عند الاستثمار في أو تمويل المشروعات والشركات والأنشطة المختلفة بهدف الحد من التأثيرات السلبية على المجتمع والبيئة بحسب(Uno,1995) ، كما يشمل هذا البعد رحيمية الاستدامة ونفقات التشغيل والوضع المالي للوحدة ورأس المال الطبيعي والاستثمار في المعرفة والخبرة والإبداع والابتكار وكيفية حل المشكلات ، وهي نوع من رأس المال يوفر فوائد اقتصادية على المدى الطوي (Berksoy, 2018).

3- البعد الاجتماعي ويشمل:

أ- رأس المال الاجتماعي: وهو مكون "هام" من مكونات النسخة المستدامة الشاملة، والتي هي نتيجة للتنمية المتباينة للمجتمع المدني، لأن هذا البعد يعزز من البيئة المناسبة للتعايش مع مجتمعات متعددة ثقافياً واجتماعياً، فضلاً عن تحسين نوعية الحياة لجميع شرائح المجتمع مع الحفاظ على الرفاهية وتنميتها لخدمة الأجيال القادمة (Dogu & Aras,2019) ، ويرتبط هذا المفهوم بتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توزيع الموارد الطبيعية والاقتصادية وتنمية الثقافات واحترام حقوق الإنسان والتنوع والمشاركة ، فالعدالة الاجتماعية هي مؤشر يعكس في المقام الأول جودة

Carbon Credit business: 4 بطاقات ائتمان الكربون يمكن أن تقوم المصارف بتحديد وتمويل مشروعات التنمية النظيفة وتقديم خدمات استشارية لتسجيل تلك المشروعات وتسويق شهادات خفض الانبعاثات بما كلها المختلفة لتلبية متطلبات عملائها ، والخدمات المصرفية الأخرى ذات الصلة (Dharwal & Agarwal,2013).

2.2 دور ابعاد محاسبة الاستدامة في تعزيز الاستثمار المستدام

1.2.2 مفهوم محاسبة الاستدامة

نشأ مفهوم محاسبة الاستدامة بهدف العمل على تحقيق التوازن بين المصالح التي تخدم المجتمع في المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ، فهي إطار للجهود المبذولة للوصول إلى مستوى جيد من المعيشة من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على الموارد البيئية من النضوب والاستنزاف (Singhal ad Dev,2016) ، وقد اختلف مفهوم محاسبة الاستدامة المقدم من Tommasetti et (2020) فقد كان أكثر شمولًا حيث وصفها بأنها نظام يقدم معلومات وإحصائيات عن أنشطة ومارسات الشركة الاقتصادية والاجتماعية والحكومة من أجل المساعدة في اتخاذ القرارات التي تعزز التنمية المستدامة ، كما إنها نظام يقدم معلومات وإحصائيات عن أنشطة ومارسات الشركة الاقتصادية والاجتماعية والحكومة من أجل المساعدة في اتخاذ القرارات التي تعزز التنمية المستدامة، حيث يتم من خلالها تقييم الأداء المستدام والإبلاغ عنه، مما يفرض المسائلة على أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين عن أدائهم الاجتماعي والبيئي والاقتصادي، لذلك فإن المحاسبة المستدامة هي طريقة لإنشاء ونشر وإدارة المعلومات التي تستهدف إثبات نجاح المنظمة نحو أهدافها طويلة الأجل . ومن ثم يمكن القول بأنها فرع من فروع المحاسبة المالية يركز على الكشف عن المعلومات غير المالية المتعلقة بالأداء المالي لجميع الأطراف الخارجية مثل المستثمرين والدائنين والحكومة والسلطات الأخرى بهدف تحقيق قيمة مضافة طويلة الأمد.

ابعاد محاسبة الاستدامة:

بما أن محاسبة الاستدامة نظاماً يستهدف الاستدامة المالية وغير المالية الاجتماعية والبيئية فإن لها ابعاداً يمكن من خلال دمجها في سياسات تمويل لاستثمار والائتمان أن تدعم الاستثمار ليصبح استثماراً مستداماً، فقد نشر مجلس معايير محاسبة الاستدامة SASB في أكتوبر 2017 خمسة ابعاد لمعايير محاسبة الاستدامة تشكل معلومات

(Ibrahim and Rahman, 2015)

5- القيادة والحكومة. يتضمن هذا البعد إدارة القضايا المتداخلة في نموذج العمل أو الممارسة الشائعة في الصناعة والتي قد تتعارض مع مصالح جموعات أصحاب المصلحة كالحكومة والمجتمع والعملاء والموظفين، وبالتالي تخلق مسؤولية محتملة أو قد تقيد أو تزييل ترخيص النشاط، ويشمل ذلك الامتثال التنظيمي والتأثير التنظيمي والسياسي، كما يشمل أيضًا إدارة المخاطر وإدارة السلامة وسلسلة التوريد وتوريد المواد وصراعات المصالح والسلوك المناهض للمنافسة والفساد والرشوة (Conceptual Framework , 2017).

3.2.2 معايير قياس ابعاد محاسبة الاستدامة

لأبعاد الاستدامة خمسة مؤشرات يمكن اعتمادها كمؤشرات محاسبة الاستدامة وهي (; AL- Gburi et al, 2024 :Conceptual Framework , 2017)

أ. القدرة الاستيعابية والشمول المالي: إن القدرة الاستيعابية هي قدرة تنظيمية على تقييم واستيعاب وتسويق المعرفة التي تنشأ خارج المصارف وقد عمل Cohen and Levinthal على ترويج هذا المفهوم من خلال نموذجهما الذي يصف البحث والتطوير باعتبارهما يلعبان دورين مزدوجين كمصدر للإبداع وكوسيلة لتعزيز القدرة على التعلم، وفي الأديبيات تتبع العديد من الدراسات هذا المنطق لربط القدرة الاستيعابية بالعوامل التي تشكل تدفق المعرفة عبر المنظمات مثل الشبكات الاجتماعية أو أنماط البحث الخاصة بالوحدة الاقتصادية (Lim & Falk,2018) كما قد تتمثل القدرة الاستيعابية الحد الأقصى لقدرة البنية التحتية أو النظام على استيعاب حجم معين من حركة المرور أو الطاقة بكفاءة. (Popovich et al,2021)

أما الشمول المالي فقد عرفه البنك الدولي (IMF) بالاشتراك مع الجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (Poor the Assist to Group Consultative (CGAP)) بأنه الحالة التي تعكس قدرة الأفراد والشركات بما فيهم ذوي الدخول المحدودة والمنخفضة وصغار السن في الاستفادة من مصفوفة متکاملة من الخدمات المالية ذات الجودة العالية، سواءً أكان تقديم ائتمان لهؤلاء الأفراد ومساعدتهم في تكوين وتمويل مشروعاتهم ، أو القيام بتحويلات ، ايداعات،

الحياة (الخفاجي، 2018) . وبهذا الصدد يمكن الاشارة الى ان المصارف تلعب دوراً بارزاً في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تمويل والاستثمار في الأنشطة والمشروعات التي تُعنى بمحدوبي الدخل وتقليل نسبة العاطلين عن العمل، وكذلك الاستثمار في مجال الصحة والتعليم، فقد بينت دراسة (عبد العزيز وآخرون، 2022) ، وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين الاستثمار الأخضر وبين النمو الاقتصادي والحد من الفقر، أي كلما زاد الاستثمار الأخضر كلما زاد النمو الاقتصادي الذي يساهم في تحقيق رفاهية المجتمع .

ب- **رأس المال البشري:** ويتمثل هذا البعد في إدارة الموارد البشرية للمصارف (الموظفين، والمتعاقدين) بعدهم أصولاً أساسية ، والاستثمار فيهم بهدف خلق قيمة طويلة الأمد، كما يشمل تلك القضايا التي تؤثر على إنتاجية العاملين ومشاركةهم في العمل ومنح الحوافر والتغويصات وإدارة العلاقات وصحة وسلامة الموظفين والعاملين، وإشاعة ثقافة الصحة والسلامة بينهم، وهذا بعد يتماشى مع الاستراتيجية الاستيعابية للاستدامة التي تعنى بجوهر العمليات الداخلية للمصرف كالاهتمام بالصحة والسلامة المهنية والتدريب بهدف تحقيق الاستدامة الاجتماعية والمحافظة على (Conceptual وتطوير العنصر البشري Framework , 2017)

4-**انفوج الأعمال والابتكار:** يتناول تكامل القضايا البيئية والإنسانية والاجتماعية في عملية خلق القيمة للشركة، بما في ذلك استعادة الموارد والابتكارات الأخرى في عملية الإنتاج؛ وكذلك في ابتكار المنتجات، فقد عززت قدرات المعرفة الداخلية ومبادرات التطوير والابتكار الأخضر بشكل كبير الكفاءة والمسؤولية في مرحلة التصميم والاستخدام والتخلص من المنتجات ، و إدارة التأثيرات البيئية والاجتماعية على الأصول الملموسة والمالية – سواء كانت مملوكة للشركة أو تلك التي تديرها بصفتها أمينة عليها (, Conceptual Framework Lim et al,2017; 2017). كما يعكس هذا البعد مدى مساهمة الاستثمار في التكنولوجيا النظيفة في الإنتاجية، كذلك الاستثمار في أو تمويل المشاريع التي تستهدف تبني

- وما سبق يمكن استخلاص أن أبعاد محاسبة الاستدامة يمكن أن تعزز الاستثمار المستدام من خلال :
- 1- الاستثمار داخلياً في القوة العاملة والاهتمام بالتدريب والتطوير والصحة والسلامة فذلك من شأنه خلق قيمة مستدامة للمصرف وللمجتمع.
 - 2- تحقيق وتعزيز مفهوم الشمول المالي وتوفير حزمة متکاملة من الخدمات تستهدف تحسين الأوضاع المعيشية لمحدودي الدخل وصغار السن وذلك من خلال المساعدة في تكوين وتمويل مشروعاتهم، أو الاستثمار في مشروعات التي تستهدف محدودي الدخل.
 - 3- تعزيز مفهوم المصرف الأخضر من خلال ما يقدمه من خدمات خضراء تقلل من التلوث والبصمة الكربونية.
 - 4- الاستثمار في التكنولوجيا والإبداع والابتكار والإبداع في كيفية حل المشكلات ، فهي نوع من رأس المال يوفر فوائد اقتصادية مستدامة على المدى الطوي.
 - 5- الاستثمار في تكنولوجيا متطرفة تضمن سرية وتغافر وسلامة المعلومات من شأنه أن يحسين من سمعة المصارف ومن ثم الإيداعات التي يمكن استثمارها استثماراً مستداماً.
 - 6- تمويل الاستثمار في الأنشطة والمشروعات التي تُعنى بمحدودي الدخل وتقليل نسبة العاطلين عن العمل، والاستثمار في مجال الصحة والتعليم. من شأنه أن يرفع من المستوى الاجتماعي للمجتمع وخلق قيمة مضافة.
 - 7- الامتثال للقوانين واللوائح استجابةً لمعايير محاسبة الاستدامة يرغم المؤسسات المختلفة على الالتزام بأبعاد الاستدامة المختلفة والحد من تضارب المصالح والفساد والرشوة مما يخلق بيئة ملائمة للاستثمار المستدام وتمويل المشروعات الخضراء.
 - 8- تكامل أبعاد محاسبة الاستدامة البيئية والاجتماعية والحكومة في سياسات تمويل الاستثمار والائتمان في القطاع المصرفي يمكن أن ينخفض من خاطر الاستثمار المستدام سواءً خاطر الائتمان أو المخاطر القانونية أو خاطر السمعة.

الدراسة الميدانية:

-3

مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهة المصارف التجارية الليبية في الاستثمار المستدام في ضوء أبعاد محاسبة ، ففي هذا الجزء سيتم استعراض منهجهية الدراسة من حيث مجتمع الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة،

مدفعوات وتأمين، بحيث تقدم تلك الخدمة بطريقة سهلة ومستدامة في ظل بيئة تنظيمية وقانونية مناسبة. (Attia and Benson,2018) فالشمول المالي يرفع من مستوى الائتمان للشركات الصغيرة والأفراد ذوي الدخل المحدود والمنخفض وتمويل مشروعاتهم بمعدلات فائدة منخفضة، اذا كانت تلك المشروعات تستهدف تحقيق أبعاد الاستدامة، فذلك يحد من المخاطر الإجمالية لحفظة القروض ، وانخفاض مخاطر النظام المالي ، كما إن الشمول المالي يزيد من المدخلات الصغيرة للمصارف مما يجعلها أقل من حيث التقلبات الدورية (procyclical) .

ب- أمن البيانات وخصوصية العملاء: يشير هذا المفهوم إلى حماية واحترام سرية وخصوصية المعلومات الشخصية للعملاء (Eskens, 2020) ، كما يشير مصطلح أمن البيانات إلى حماية البيانات من الوصول غير المصرح به والاستخدام أو التغيير أو الكشف. (sankar,2023)

ج. إدارة البيئة القانونية والتنظيمية: تشير إدارة البيئة القانونية والتنظيمية إلى العمليات والممارسات التي تنفذها المنظمات والشركات للامتثال للقوانين واللوائح البيئية المعمول بها وتحقيق التزاماتها البيئية فممارستات الاستدامة تتطلب خطة وإدارة وتنظيمية فعالة (Shahzad,2021) .

د. إدارة المخاطر المنتظمة: وهي عملية تحديد وتقدير ومراقبة ومعالجة المخاطر المتعلقة بالامتثال للقوانين واللوائح والمعايير القانونية والتنظيمية المعمول بها في مجالات مختلفة من المنظمات والشركات (Monciardini, 2021) .

هـ. تضمين متغيرات ESG في تقييمات مخاطر الائتمان: يُشار إلى إدراج وتقدير العوامل البيئية والاجتماعية والحكومة في عملية تقييم المخاطر المتعلقة بالائتمان وتقدير تأثيرها على قدرة سداد الديون وقوة الأداء المالي للشركات باسم دمج عوامل مخاطر ESG في تحليل مخاطر الائتمان، فقد بينت ثلاثة وكالات تصنيف عالمية وهي (Moody's, S&P, and Fitch) أن التغيرات البيئية والمتاخية ستؤثر جوهرياً على الجدارة الائتمانية ومن ثم على تمويل المشروعات والاستثمار فيها، (Angelova et al,2021) لذا فإن القطاع المصرفي بحاجة إلى الأخذ في الاعتبار تلك المخاطر في استراتيجيةه الاستثمارية والتمويلية ، خاصة مع التغيرات المناخية الحادة وتأثيراتها على الاقتصاديات ، وهذا من شأنه أن يوفر رؤى لتقدير ملف المخاطر للاستثمارات طويلة الأجل .

3 الأساليب الإحصائية المستخدمة وتحليل البيانات :

لخدمة أغراض الدراسة وتحقيقاً لأهدافها فقد تم الاعتماد على البرنامج Statical Package For The Social الإحصائي (Spss) بعد أن تم تفريغ البيانات ، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار Ragility لإيجاد معامل كرونباخ ألفا
- الإحصاء الوصفي Descriptive statistics والتكرارات والنسب والمتوسطات والآخرفات المعيارية .
- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات Kolmogorov- Smirnov test
- اختبار الفرضيات لعينة واحدة One-Sample T test
- اختبار علاقة الارتباط بين المتغيرات Pearson Correlation Test
- اختبار الفرضيات لعينة واحدة الامثلمي Binomial Test

1.4.3 خصائص عينة الدراسة

يتمثل الجزء الأول من استمار الاستبيان في البيانات الديمغرافية للمشاركين من عينة الدراسة، وقد تم تقسيم هذا المحور إلى أربعة فقرات (التخصص العلمي ، المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة، الإدارية التابع لها، المركز الوظيفي) يتضح من الجدول(1) والمتعلق بخصائص العينة أن ما نسبته 45.1% يحمل تخصص محاسبة ، يليها تخصص التمويل والمصارف بنسبة 27.5٪، وبالنظر إلى التكرارات والنسبة المؤهل عينة الدراسة يلاحظ أن أغلب عينة الدراسة هم من حملة البكالوريوس أي ما نسبته 66.7٪ يليها حملة الماجستير بنسبة 17.6٪ ، وهذه المؤهلات مناسبة للارتقاء بالعمل المصرفي ، وفيما يتعلق بسنوات الخبرة فقد نسبة الخبرة لأقل من 5 سنوات 29.4٪، يليها نسبة خبرة 20 سنة فأكثر والتي بلغت 27.5٪ وهذا يشير لوجود تكافؤ بين الخبرات العملية والمهنية وبين العناصر الشبابية في القطاع . وبحسب الجدول السابق فقد كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة تعمل في إدارة الائتمان بنسبة 47.1٪ يليها إدارة المخاطر بنسبة 27.5٪ وأقلها كانت في إدارة الاستثمار بنسبة 7.8٪، وقد يرجع تفاوت هذه النسب لاختلاف الهيكل التنظيمي للمصارف . وأخيراً فيما يتعلق بالمركز الوظيفي فقد كانت النسبة الغالبة للموظف 54.9٪ يليها رئيس قسم بنسبة 41.2٪ ، أما النسبة الأقل فقد كانت مدير الإدارة 3.9٪.

والمعالجات والاختبارات الإحصائية الملائمة بهدف التوصل الى استنتاجات حول أهداف الدراسة.

منهجية الدراسة:

قُسمت هذه الدراسة الى جانبيين، يتمثل الجانب الأول في الإطار النظري الذي تم خلاله التعرف على الاستثمار المستدام وأدواته المختلفة في القطاع المصري، كذلك التعرف على ابعاد محاسبة الاستدامة، وكيف يمكن لهذه الأبعاد أن تدعم وتحفز تمويل الاستثمار في المشروعات التي تراعي البيئة ولديها مساهمة اجتماعية الى جانب تحقيق الارباح الاقتصادية، وبهدف ربط الجانب النظري بالتطبيقي بهدف التوصل الى استنتاجات حول أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظواهر كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث للتأثير عليها.(المحمودي،2019).

1.3 مجتمع الدراسة :

لقد استهدفت الدراسة مدراء وموظفي الإدارات العامة والفرع الرئيسية للمصارف الكبرى العاملة في مدينة بنغازي الكبرى ، بالتركيز على الإدارات المنوطة بموضوع الائتمان والاستثمار، وكذلك الإدارات التي تعنى بمرافقه تطبيق السياسات واللوائح الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي ، وتمثل هذه الإدارات في إدارة الائتمان والتمويل، الاستثمار ،الامتثال ،المخاطر ، وقد بلغ مجتمع الدراسة بحسب إدارات الموارد البشرية لتلك المصارف من 113 مفردة مقسمة ما بين موظفين ومدراء ورؤساء أقسام موزعة بين المصارف محل الدراسة كما يلي :

- 1- مصرف الوحدة 36
- 2- مصرف الجمهورية 33
- 3- المصرف التجاري الوطني 27
- 4- مصرف التجارة والتنمية 17

وقد كان عدد الاستبيانات التي أمكن توزيعها على المستهدفين 93 استبياناً ، وقد وتم الحصول على 61 استبيان منها 51 استبيان صالحة للتحليل، أي ما يمثل ما نسبته 645٪ وقد تعذر الحصول باقي الاستبيانات بسبب ضعف استجابة موظفي المصارف المستهدفة بالدراسة.

2.3 وصف أداة جمع البيانات (الاستبيان):

تم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، فقد تم تصميمها بالاعتماد على مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها، وقد قُسمت الى ثلاثة أجزاء ، يتناول الجزء الأول البيانات الشخصية، بهدف التعرف الى خصائص عينة الدراسة، بينما صُمم الجزء الثاني بهدف تجميع بيانات يمكن من خلالها التعرف على واقع الاستثمار المستدام في المصارف التجارية العاملة في مدينة بنغازي الكبرى في ضوء بعد محاسبة الاستدامة، أما الجزء الثالث فقد استهدف رأي الأفراد عينة الدراسة في مدى تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام .

في محور تأثير محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام ، وتعتبر هذه القيمة عالية، مما يشير إلى ثبات الاستدامة وقوتها تماسكها وامكانية الاعتماد عليها.

3.4.3 اختبار الفرضيات وعرض النتائج :

أ- **الفرضية الصفرية الأولى :-** لا تسهم سياسات التمويل والاستثمار في المصارف التجارية الليبية في الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة من وجهة نظر المستجيبين في المصارف التجارية الليبية عينة الدراسة".

وقد تدرجت إجابات المستجيبين حول واقع الاستثمار المستدام في المصارف عينة الدراسة بين غير موافق بشدة والتي أعطيت المقياس (1) إلى موافق والتي أعطيت القيمة (5).

والاختبار هذه الفرضية فقد تم اجراء الاختبارات التالية:

• اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov- Smirnov

Test لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي ، وقد كانت قيمة P-Value 0.200 وهي أكبر من 0.05 ، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الأساليب الاحصائية المعلمية في اختبار الفرضيات. ويوضح الجدول رقم (3) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الفرضية الأولى

بيان			
Sig	Static	N	
0.200	0.092	51	مدى توافر ابعاد محاسبة الاستدامة في سياسات تمويل الاستثمار والانتمان (واقع الاستثمار المستدام في المصرف عينة الدراسة)

وهدف قبول أو رفض الفرضية يتم اجراء الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري) وكذلك اختبار T test- One- Sample وقد استخدم اختبار T نظراً لاعتدال توزيع البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى، كما ان هذا الاختبار يعمل على مقارنة المتوسطات لعينة واحدة تتصف مفرداتها بالارتباط فيما بينها.

• الإحصاء الوصفي (Descriptive statistics)

والجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الفرضية وأبعادها

الانحراف المعياري	المتوسط المساوي	العبارة	أبعاد الاستدامة
1.008	3.06	تضمن سياسات منع الانتمان والتغول للمشروعات شرط توافر الاستدامة وتغير المناخ في نموذج طلب الانتمان	البيئي
1.010	2.69	يختص الصرف جزء من استثماره للاستثمار في المأني والعقارات الخضراء التي تراعي البيئة والمجتمع	
.770	2.65	يستثمر المصرف في الأسماء والمستندات الخضراء التي تراعي البيئة ثم يعيد توجيه العوائد نحو موضوعات استدامة أخرى	
.883	2.69	وجود سياسات تستهدف الحد من التلوث وسائل تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة.	
.927	2.69	يستثمر المصرف في مجال الطاقة المتجدددة	
.757	2.752	اجمالي البعد البيئي	

الجدول رقم (1) يوضح توزيع البيانات الشخصية لعينة الدراسة

البيان	النكرارات	النسب
محاسبة	23	45.1%
تمويل ومصارف	14	27.5%
اقتصاد	3	5.9%
إدارة أعمال	4	7.8%
آخر	7	13.7%
الإجمالي	51	%100
ماجستير	9	17.6%
بكالوريوس	34	66.7%
آخر	8	15.7%
الإجمالي	51	%100
أقل من 5 سنوات	15	29.4%
من 5 سنوات إلى أقل من 10 س	9	17.6%
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	7	13.7%
من 15 سنة فأكثر	6	11.8%
20 سنة فأكثر	14	%27.5
الإجمالي	51	%100
إدارة انتشار	24	47.1%
إدارة مخاطر	14	27.5%
إدارة استثمار	4	7.8%
إدارة امتثال	9	17.6%
الإجمالي	51	%100
مدير إدارة	2	3.9%
موظف	28	54.9%
رئيس قسم	21	41.2%
الإجمالي	51	%100

3 اختبار الثبات :- ويقصد به ثبات استقرار المقياس وإعطاء نفس النتائج باحتمال متساوٍ إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، والجدول (2) يوضح معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة.

الجدول رقم (2) قيمة الفاکرونباخ

معامل الثبات الفاکرونباخ	محاور الدراسة
	المحور الأول : واقع الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة
0.919	البعد البيئي
0.874	البعد الاجتماعي
0.919	البعد الاقتصادي
0.890	بعد المؤسسة المؤسسية
0.919	اجمالي معامل الصدق والثبات للمحور الأول بالكامل
0.871	المحور الثاني: مدى تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة ومعاييرها على الاستثمار المستدام من وجهة نظر المستجيبين من عينة الدراسة

يشير الجدول الى أن معامل الثبات لمحور واقع الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة 0.919 ، في حين كان مقداره 0.871

عبر الانترنت بمتوسط 3.43، إضافة لذلك وجود سياسات واضحة لمكافحة الفساد ومكافحة غسيل الأموال بمتوسط 3.37، وهي أنشطة عامة لدى المصارف تهدف لاستدامة القطاع المصرفي. كما أظهرت نتيجة التحليل أن أقل المتطلبات الحسابية كانت في عبارات البعد البيئي مثل عبارة "يسתרم المصرف في الأسهم والسنديات الخضراء" بمتوسط حسابي 2.65، وكذلك في عبارتي وجود سياسات تستهدف الحد من التلوث وسبل تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة وعبارة "يسתרم المصرف في مجال الطاقة المتتجدة بمتوسط حسابي 2.69. وهذا يشير

لضعف النشاط المالي في مجال الاستدامة البيئية الخضراء.

جدول(5) يوضح اجمالي أبعاد محاسبة الاستدامة

أبعاد الاستدامة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
البعد البيئي	2.752	.757
البعد الاجتماعي	3.091	.648
البعد الاقتصادي	3.093	.698
بعد الحوكمة المؤسسية	3.212	.67220
اجمالي ابعاد التنمية المستدامة	3.044	.588

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الأقل في واقع الاستثمار المستدام في المصارف الليبية هو بعد البيئي بمتوسط حسابي 2.752 وهذا يعكس ضعف الأداء البيئي للقطاع المصرفي ومن ثم ضعف الاستثمار الأخضر، وقد يرجع ذلك لعدم الوعي والمعرفة لدىأغلب المصارف الليبية بأهمية هذا النوع من الأنشطة المستدامة بحسب أراء بعض العاملين، بالإضافة إلى عدم وصول تعليمات المصرف المركزي الخاص بالدليل الأخير عن حوكمة الاستدامة الثلاثية حسب آراء البعض من عينة الدراسة، فمن الأهمية بمكان معرفة القضايا البيئية والاجتماعية والحكومة الثلاثية (ESG)) كي تُضمن في سياسات الاستثمار

بحسب European Central Bank,2020) فقد أوضحت دراسة (Murugan, 2016) أن الاستدامة الخضراء للمصارف تدعم الاستثمار والتمويل المستدام. أما بعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي فقد ظهر المتوسط الحسابي لهما 3.091 و 3.093

وهي نسبة أعلى من المتوسط بقليل ، غير أنها تعكس أيضاً ضعف الأداء الاجتماعي والاقتصادي، وهذا يعكس عدم الاستثمار في وتمويل المصارف للمشروعات التي تعظم من القيمة وتحقق رفاهية المجتمع، ومن ثم فهي مؤسسات غير مستدامة بحسب تصنيف(Ullah,2013)

للمؤسسات المستدامة. أما بعد الحوكمة المؤسسية فقد كان أعلى متوسط حسابي بقيمة 3.212 وهذا قد يعكس إلى حدٍ ما وجود سياسات وخطط – وإن كانت ضعيفة - تحمي القطاع المصرفي من المخاطر والخسائر المحتملة استجابة لتعليمات المصرف المركزي.

أبعاد الاستدامة	العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
الاجتماعي	تضمن خطط واستراتيجيات تدريب الموظفين معايير حوكمة الاستدامة الثلاثية.	2.94	1.028
	يقوم المصرف بتوعية المسئورة للعملاء والموظفيين للتحول نحو ثقافة التنمية المستدامة.	2.92	.935
	يزرع المصرف مبدأ كفالة الفرص والعدالة الاجتماعية في التوظيف والتدريب والتطور.	2.96	.894
الابتكار والإبداع	تضمن استراتيجيات وخطط تمويل المشروعات استهداف المشروعات التي تسهيل الفقراء ومحو الأمية.	2.98	.990
	يستدفف المصرف الاستثمار في التعليم والصحة ومشروعات الرفاهية الاجتماعية.	2.75	.935
	تضمن الخطط الاستدامة والتمويلية للمصرف الاستثمار وتمويل في التكنولوجيا النظيفة.	2.84	1.138
الإنترنت	يستدفف المصرف مجموعة واسعة من المعاملين بالخدمات.	3.43	.900
	يستدفف المصرف مجموعة واسعة من المعاملين بالخدمات.	3.49	.925
	يشمل خطط المصرف اقتناص التكنولوجيا الحديثة والاستثمار فيها.	3.51	1.007
الاقتصادي	أجمالي بعد الاجتماعي	3.091	.648
	احتوا خطط المصرف واستراتيجيات اختبارات ضغط في ظل سيناريوهات اقتصادية معاكسة فعالية ومحظلة لواجهة المخاطر النظامية.	3.33	.739
	تضمن مخاطر حوكمة الاستدامة الثلاثية المخاطر المالية المرتبطة بالمناخ وتلوث البيئة في إطار إدارة المخاطر بهدف الحد منها.	2.98	.969
المؤكدة المؤسسية	يفضح المصرف عن العوائد من استخدام الخدمات المصرفية الخاصة.	2.98	.883
	يحافظ المصرف على نمو مستدام نتيجة الاستثمار أو تمويل في المشروعات المستدامة.	3.08	.868
	أجمالي بعد الاقتصادي	3.093	.698
المؤكدة المؤسسية	يملك المصرف إطار عام واستراتيجيات محدد لمعجم حوكمة الاستدامة الثلاثية في عمليات التمويل والاستثمار.	2.98	.860
	توجد سياسات واضحة لمكافحة الفساد ومكافحة غسل الأموال.	3.37	.958
	يملك المصرف خطط وسياسات للحصول على شهادة امن المعلومات iso27001 و(pci-pss).	3.45	.757
اجمالي أبعاد التنمية المستدامة	يوجد نظام للعقوبات والغرامات عند خرق المصرف معايير الاستدامة وعدم الالتزام بها.	3.24	.862
	توجد سياسة واضحة وقاعدية بيانات داخلية للإبلاغ والاحصاء عن معايير الاستدامة.	3.02	.812
	أجمالي بعد الحوكمة المؤسسية	3.212	.67220
	اجمالي أبعاد التنمية المستدامة	3.044	.588

من الجدول السابق ظهرت نتيجة المتوسط العام لهذا المحور بمقدار 3.044 ، بإنحراف معياري 0.588 أي بما نسبته 60 %، وهي نسبة منخفضة وإن كانت أعلى من المتوسط، وهذا يشير لوجود استدامة جزئية في أنشطة المصرف لعل أهمها استهداف المصرف مجموعة واسعة من المعاملين بالخدمات والحسابات الخضراء (الصراف الآلي - آلات ATM -). بمتوسط حسابي 3.49 يليها امتلاك المصرف خطط وسياسات للحصول على شهادة امن المعلومات بمتوسط 3.45، وكذلك استهداف المصرف المعاملين بمجموعة من الخدمات

جدول رقم (7) يوضح مصفوفة الارتباط بين ابعاد محاسبة الاستدامة

بعد الحكومة المؤسسية		البعد الاقتصادي		البعد الاجتماعي		البعد البيئي		ابعاد الاستدامة
P-Value	معامل الارتباط	P-Value	معامل الارتباط	P-Value	معامل الارتباط	P-Value	معامل الارتباط	
0.01	0.358	0.00	0.621	0.00	0.629		1	البعد البيئي
0.00	0.734	0.00	0.752		1	0.00	0.629	البعد الاجتماعي
0.00	0.650		1	0.00	0.752	0.00	0.621	البعد الاقتصادي
	1	0.00	0.650	0.00	0.734	0.00	0.358	بعد الحكومة المؤسسية

من الجدول السابق يلاحظ وجود علاقات ارتباط معنوية قوية وطردية بين أبعاد الاستدامة، فقد كانت قيمة P-Value اصغر من 0.05 لجميع العلاقات بين الأبعاد، كما إن التحليل أظهر أعلى معامل ارتباط بين بعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي بقيمة 0.752 ، يليها ارتباط بين بعد الاجتماعي والحكومة المؤسسية بقيمة 0.734 وهي علاقات قوية وموجبة، في حين كانت أدنى علاقة ارتباط بين بعد البيئي وبعد الحكومة المؤسسية بقيمة 0.358، غير أنها معنوية وموجبة ، أما باقي علاقات الارتباط بين الأبعاد فقد وقعت ما بين المعاملين 0.621 و 0.650 ، وهذا يفسر وجود علاقة قوية بين ابعاد الاستدامة، كما يدلل على أهمية تكامل ابعاد الاستدامة وتفاعلها مع سياسات التمويل والائتمان والاستثمار لكي يكون مستداماً، فتكامل ابعاد الاستدامة يمثل أكبر استراتيجية للاستثمار المستدام بحسب Sustainable Investment Alliance,2016) ، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على " عدم وجود تكامل بين ابعاد محاسبة الاستدامة حسب استجابات المصارف عينة الدراسة ".

الفرضية الصفرية الثالثة :- لا يوجد تأثير لأبعاد محاسبة الاستدامة على الائتمان الاستثمار المستدام من وجهة نظر المصارف التجارية عينة الدراسة.

وقد تم قياس تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام من وجهة نظر المستجيبين ، فقد تدرجت إجابات المستجيبين ما بين مؤثر بشدة وقد أعطي الرقم 5 الى غير مؤثر بشدة وأعطي الرقم 1 . وقد تم اختبار هذه الفرضية من خلال المتوازنات الحسابية والاخلاف المعياري وكذلك اختبار التوزيع الطبيعي يتم توضيحها كما يلي .

الشكل رقم 1 يوضح المتوازنات الحسابية لواقع الاستثمار المستدام في المصارف الليبية



ولاختبار هذا الفرض بمقدار القبول أو الرفض، سيتم إجراء الاختبارات التالية:

- اختبار One-Sample Test نظراً لأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، فقد تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة نتيجة رفض أو قبول الفرضية الصفرية الأولى، وقد أظهر الاختبار قيمة T (0.593) وهي قيمة أكبر من 0.05 ، وبالتالي فإن المصارف التجارية الليبية لا تسهم في الاستثمار المستدام يظهر ذلك من خلال قياس واقع الاستثمار المستدام من خلال ابعاد محاسبة الاستدامة، وبذلك يمكن قبول الفرضية الصفرية التي تنص على " لا تسهم سياسات التمويل والائتمان والاستثمار في المصارف التجارية الليبية في الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة من وجهة نظر المستجيبين في المصارف التجارية الليبية عينة الدراسة ". "يوضحها

الجدول رقم (6)

الجدول 6 One-Sample T test

البيان	T قيمة	df	قيمة sig	اختلاف المتوازنات
واقع الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة	0.538	50	0.593	0.04433

الفرضية الصفرية الثانية :- "عدم وجود تكامل بين أبعاد محاسبة الاستدامة حسب اجابات المصارف عينة الدراسة" لاختبار الفرضية الثانية الخاصة بالتكامل بين أبعاد التنمية المستدامة يتم الاعتماد على اختبار بيرسون Pearson Correlation Test وذلك لمعرفة مدى نكامل وتفاعل ابعاد محاسبة الاستثمار بمقدار تعزيز الاستثمار المستدام ، وهذا ما توضحه مصفوفة الارتباط الموضحة في الجدول(7):

الآخراف المعيارى	المتوسط الحساوى	العبارة
.925	3.45	وجود إطار عام واستراتيجيات محددة وملزمة من قبل مصرف ليبيا المركزي لدمج حوكمة الاستدامة الثلاثية ESG في النشاط الصرفي
1.007	3.41	وجود نظام اشرافي ملزم يتضمن عقوبات غرامات يعرض لها المصرف عند خرق معايير الاستدامة الصادرة في منشور مصرف ليبيا المركزي.
.739	3.49	وجود سياسة واضحة وقادمة بيانات داخلية للإبلاغ عن معايير الاستثمار والتمويل المستدام.
.969	3.49	تحديث هيكل التنظي والوصف الوظيفي ليشمل جوانب حوكمة الاستدامة للإدارات التنفيذية والرقابية استجابة للدليل مصرف ليبيا المركزي بخصوص الاستدامة
.883	3.5061	تأثير أبعاد الاستدامة على الاستثمار المستدام

من الجدول أعلاه يظهر متوسط تأثير أبعاد الاستدامة على الاستثمار بقيمة 3.50 أي بنسبة تتجاوز 70% حسب آراء عينة الدراسة، وقد تزيد هذه النسبة في مجتمع أكثر ادراكاً لأهمية الاستدامة وضرورتها، فقد أصبحت المعايير البيئية والاجتماعية والحكمة الثلاثية مرجعاً رئيسياً يحرك معظم سياسات الاستثمار والائتمان المستدام (El Khoury and Nasrallah, 2021). وبالتركيز على الجدول يلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية في عبارة "اصح المصرف عن استثماراته التمويلية للمشروعات الخضراء الداعمة للبيئة بقيمة 4.24 ، في حين ظهر أدنى متوسط بقيمة 3.29 في عبارة "توجيه المصرف استثماراته نحو الطاقة المتتجدة وتدوير النفايات والمشروعات الخضراء . اما باقي المتوسطات الحسابية فهي بين هذين المتوسطين. ولاختبار هذا الفرض بمدف القبول أو الرفض، سيتم إجراء الاختبار التالي

• اختبار الإشارة Sign Test (Binomial Test) اختبار الإشارة أحد الاختبارات اللامعليمية لعينة واحدة، وقد تم استخدام هذا الاختبار استناداً على نتيجة اختبار التوزيع الطبيعي، وقد أظهر الاختبار قيمة P-Value (0.000) وهي قيمة أصغر من 0.05 ، وبالتالي يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على : عدم وجود تأثير لأبعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار والتمويل المستدام من وجهاً نظر المصارف التجارية عينة الدراسة".

Sign Test (Binomial Test) 10 الجدول

	Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Exad Sig. (2-tailed)
متى تأثير	Group 1	<= 3	.35	.05	.000
أبعاد الاستدامة	Group 2	> 3	.65		
على الاستثمار	Total	51	1.00		

• اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov- Smirnov Test ، الذي أظهر قيمة P-Value 0.018 بقدار 0.05 ، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي تُستخدم الأساليب الاحصائية اللامعليمية في اختبار الفرضيات .

ويوضح الجدول رقم (8) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الفرضية الثالثة كما يلي:

البيان	Sig	Statistic	N
وجهات نظر عينة الدراسة حول مدى تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار المستدام	0.018	0.137	51

ولاختبار صحة الفرضية بغرض القبول أو الرفض يتم استخدام الإحصاء الوصفي واختبار Binomial Test اللامعليمي نظراً لعدم توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً في هذه الفرضية.

• الإحصاء الوصفي Descriptive Analysis (المتوسطات الحسابية والآخراف المعياري) لعبارات الفرضية وأبعادها يوضحها الجدول رقم (9) كالتالي

الآخراف المعيارى	المتوسط الحساوى	العبارة
1.008	3.59	تضمين سياسات التمويل والاستثمار معايير الاستدامة.
1.010	3.29	توجيه المصرف استثماراته نحو الطاقة المتتجدة وتدوير النفايات والمشروعات الخضراء .
.770	3.63	استجابة المصرف نحو الامتنال للدليل مصرف ليبيا المركزي المتعلق بمحوكمة الاستدامة الثلاثية.
.883	4.24	اصح المصرف عن استثماراته التمويلية للمشروعات الخضراء الداعمة للبيئة
.927	3.55	تضمين خطط واستراتيجيات تدريب الموظفين والعاملين لمعايير الحوكمة الثلاثية ESG والاصح عنها ستجابه للدليل مصرف ليبيا المركزي
1.028	3.29	وجود خطط وخططات نحو تمويل المشروعات التي توظف الفقراء ومحدودي الدخل والاصح عنها.
.935	3.39	تمويل الصحة والتعليم والمشروعات الخضراء والاصح عنها
.894	3.51	تعزيز مفهوم الشمول المالي والاصح عن خطوات استهداف قاعدة عريضة من المستفيدين من الخدمات المصرفية الخضراء.
.990	3.43	وجود خطط تمويلية واستثمارية مستدامة يمكن الاعتماد عليها لتحقيق الرفاهية الاقتصادية طويلة الأجل.
.935	3.49	الاصح عن أرباح وتكاليف الاستدامة .
1.138	3.37	الاصح عن تطبيق معايير الاستدامة وتعزيز قيمة للمصرف
.900	3.47	استخدام مؤشرات الكفاءة الاقتصادية في قياس الموارد المستدامة

2023، فقد لوحظ من خلال الزيارات اثناء الدراسة الميدانية عدم ادراك الكثير من العاملين لمفهوم التنمية المستدامة وحوكمة أداء النشاط المصرفي ، مما يعكس القصور في تدريب وتطوير المدراء والموظفين ورؤساء الأقسام بما في ذلك أعضاء مجلس الإدارة .

-2 كما أفضت نتائج الدراسة الى وجود علاقات ارتباط معنوية قوية وطردية بين أبعاد محاسبة الاستدامة في المصارف الليبية ، فقد كانت قيمة P-Value اصغر من 0.05 لجميع العلاقات بين الأبعاد، وقد كان أعلى معامل ارتباط بين البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي بقيمة 0.752 ، في حين كانت أدنى علاقة ارتباط بين البعد البيئي وبعد الحكومة المؤسسية بقيمة 0.358 ، وهذا يدل على وجود تكامل وتفاعل بين أبعاد محاسبة الاستدامة ، وهذه النتيجة جاءت مشابهة لدراسة (صالح وماند، 2021) التي توصلت أن هناك علاقة ارتباط معنوية طردية وقوية بين ابعاد محاسبة الاستدامة الأربع، وهذا الارتباط يمكن أن يعزز فرص الاستثمار المستدام ومن ثم التنمية المستدامة وتحسين مستوى المعيشة ، فقد بينت دراسة (عبد العزيز وآخرون، 2022)، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأخضر وبين النمو الاقتصادي المستدام و والحد من الفقر، وهذا يتواافق كذلك مع مفهوم الاستدامة والذي يعني تكامل الأهداف الاجتماعية والبيئية والحكومة(GES) بحسب (SASB,2017).

فهذا التكامل والتداخل بين أبعاد محاسبة الاستدامة هو عبارة عن توفير توليفة في آن واحد تعزز من دور محاسبة الاستدامة كأداة تستخدم لقياس الأداء المستدام وتحقيق النمو الاقتصادي.

-3 واخيراً أظهرت النتائج وجود تأثير معنوي لأبعاد محاسبة الاستدامة على الاستثمار والتمويل المستدام من وجهه نظر المصارف التجارية عينة الدراسة، فقد كانت قيمة P-Value (0.000) وهي قيمة أصغر من 0.05، وبمتوسط حسابي 3.50 ، أي بنسبة تجاوز 70٪، وهذه النتيجة توافق مع ما توصلت له دراسة (Yahya& Salman,2024) والتي استنتجت أن جميع متغيرات التنمية لها تأثير على الاستثمارات المصرفية في المدى القصير، وكذلك دراسة (Al-Hasnawi et al,2024) والتي بينت أن دمج البنوك الأهداف الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة في أنشطتها العادلة يساهم في تعزيز التنمية المستدامة ومن ثم تعزيز ثقة المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار المستدام وجذب رؤوس الأموال .

توصيات الدراسة :-

نتائج الدراسة :-

1- أظهرت نتائج الدراسة عدم مساهمة المصارف التجارية المستهدفة بالدراسة في الاستثمار المستدام من خلال مجموعة من التساؤلات عن واقع الاستثمار المستدام في ضوء ابعاد محاسبة الاستدامة ،نظرأً لعدم تضمين هذه الأبعاد في سياسات الائتمان وتمويل المشروعات من وجهة نظر المستجيبين في المصارف التجارية الليبية عينة الدراسة ، وقد أظهر الاختبار قيمة T (0.538) وقيمة P-Value (0.593) وقد تجاوزت قيمتها 0.05 .٪، وهذه النتيجة تعكس ضعف تبني المصارف الليبية مفهوم التنمية وتضمينها في قرارات الاستثمار مما يؤثر بالسلب على الاستثمار المستدام، فأبعاد التنمية تؤثر على الاستثمار، وهذا ما أثبتته دراسة (Yahya& Salman,2024) والتي بينت أن تضمين متغيرات التنمية لها تأثير جوهري على الاستثمارات المصرفية على المديين القصير والطويل ، وكذلك دراسة (Al-Hasnawi et al,2024) والتي بينت أن دمج المصارف الأهداف الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة في أنشطتها العادلة يساهم في تعزيز التنمية المستدامة ومن ثم تعزيز ثقة المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار المستدام وجذب رؤوس الأموال .

ومن خلال التحليل الوصفي فقد كان البعد البيئي هو الأقل في واقع سياسات الائتمان وتمويل الاستثمار المستدام في المصارف الليبية بمتوسط حسابي 2.75 ، في حين كان بعد الحكومة المؤسسية الأعلى من حيث المتوسط الحسابي بقيمة 3.212 ، وهذا قد يعكس الى حد ما وجود سياسات وخطط وإن كانت ضعيفة -تحمي القطاع المصرفي من المخاطر والخسائر المحتملة، وبهذه النتيجة جاءت مشابهة لدراسة (جمال ، 2020) مع اختلاف البيئة ، فقد استنتجت الدراسة بأنه لا تزال ممارسات التمويل المستدام في المصارف الإسلامية في دولة قطر محدودة جدا . وقد يرجع هذا القصور في المصارف الليبية الى صعوبة تحقيق توازن بين الأرباح الاقتصادية مع مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية، كما قد يرجع الى صعوبة توحيد وتعقيد مقاييس الحكومة الثلاثية ، أو صعوبة تحديد التأثيرات البيئية والاجتماعية بشكل دقيق بسبب غياب الأدوات والآليات الدقيقة للقياس في البيئة الليبية.

كما إن قصور هذه النتائج تعكس عدم التزام المصارف الليبية بتطبيق منشور مصرف ليبيا المركزي فقد يرجع ذلك الى عدم تتبع المركزي وتقسيمه لدى التزام المصارف بتطبيق ما ورد في المنشور الصادر عام

الإطار فيمكن تحقيق دخول من خلال الاستثمار في الطاقة البديلة، السياحة ، والمشروعات الزراعية على سبيل المثال.

الدراسات المستقبلية

- 1- دراسة مدى إدراك العاملين بالمصارف الليبية لمحاسبة الاستدامة وابعادها المختلفة.
- 2- دراسة مدى افصاح المصارف الليبية عن أنشطة الحكومة الثلاثية استجابةً لمنشور مصرف ليبيا المركزي ا. ر. م .ن.(2023/28).
- 3- دراسة العلاقة بين محاسبة الاستدامة والمحاسبة البيئية والاجتماعية والحكومة المؤسسة في المصارف.
- 4- دراسة تأثير ابعاد محاسبة الاستدامة على الأداء المالي في القطاع المصرفي .

المراجع :

أولاً:- المراجع العربية

- إيفان باباجورجيو، ويون شيتمان، وفيلكس سونثايم، ربط النقاط بين التمويل المستدام والاستقرار المالي، متاح على: www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2019/10/10/Blog--connecting-the-dots-between-sustainable-finance-and-financial-stability
- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم ،(2020)، أثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح الحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية، مجلة الفكر الحاسبي، المجلد 24، العدد 2 (31 يوليو/تموز 2020)، ص. 68-1.
- الخفاجي، إيهان جواد أحمد،(2018)، قياس التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفق مؤشرات GRI ومعياري S&P/ESG، بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير علوم المحاسبة.
- العواد. اسعد محمد علي وهاب، الابراهيمي، حسن عبد الكريـم. (2018)، توظيف معايير محاسبة الاستدامة FNO101 لتحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية، بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، مجلـد 15 ، العدد 60 . ص 37-80.
- جمال، إبراهيم حسن، (2020)، الابتكار المالي كمدخل نحو التمويل المستدام دراسة حالة المصارف الإسلامية في دولة قطر (2018 - 2014)، Journal of Economics and Administrative Science , vol 26 ,No 121 , pp198-224

من خلال استعراض نتائج الدراسة يمكن أن نوصي بال التالي:

- 1 ضرورة سن قوانين وتشريعات ملزمة تدفع القطاع المصرفي الى تأسيس نظم محاسبية توفر معلومات نقية أنشطة الأعمال والإجراءات المتعلقة بالاستدامة والاستثمار فيها.
- 2 أهمية تطوير السياسات التي تحكم أداء النشاط المصرفي وإلزامه بضرورة توجيه الموارد الى تمويل المشروعات الاقتصادية التنموية ، واجباره على تشغيل إيدي عاملة وطبيه بمدف الحد من البطالة والفقر ومنح حواجز ومكافئات للمصارف السباقية في هذا النهج.
- 3 ضرورة تغيير النشاط المصرفي في البيئة الليبية وتحوله من مجرد وعاء للاعتمادات وشبابيك لصرف المرتبات يتم الاسترزاق من ورائها في شكل خدمات مختلفة ترهق ذوي الدخل المحدود الى مشروعات استثمارية تنموية تساهم في الرفاهية المجتمعية.
- 4 ضرورة دمج القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في قرارات التمويل والاقراض بما يضمن تحقيق الشفافية وحماية البيئة ومراعاة المجتمع والحكومة الجيدة.
- 5 أهمية توعية وتنقيف المدراء والموظفين والعاملين في القطاع المصرفي بمفهوم الاستدامة وأهميتها للبيئة والمجتمع ، بالإضافة الى التعريف بكيفية تبنيها وذلك بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي تتضمن التعريف بمحاسبة الاستدامة ، بالإضافة الى التدريب على اعداد التقارير غير المالية البيئية والاجتماعية بمدف خلق الوعي الكافي والقدرة على إعداد تقارير الاستدامة الثلاثية والتي سيكون الإفصاح عنها ملزماً مطلع عام 2026 بحسب منشور مصرف ليبيا المركزي .
- 6 تسهيل جميع السياسات والتعاملات والإجراءات المتعلقة بالتمويل والاستثمار الموجه نحو مشروعات الطاقة البديلة والزراعية والخدمية والصناعية التي تأخذ في الاعتبار ضمن اطار نشاطها الاقتصادي الرفاهية المجتمعية، بالإضافة الى الابتكار أدوات مالية كالسندات والقروض الخضراء الميسرة وتحويل عوائدها نحو المشروعات الصديقة للبيئة.
- 7 الاستفادة من تجرب الدول الناجحة في تنفيذ اهداف التنمية المستدامة سواء البيئية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الحكومة .
- 8 إلزام المصارف بإعداد والإفصاح في تقارير دورية عن مساهمتها في مشروعات حماية البيئة والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية .
- 9 ضرورة معالجة التشوه الذي يعني منه الاقتصاد الليبي بصفة عامة والخروج من كونه اقتصاداً ريعياً يعتمد على الصناعات الاستخراجية (البترول) الى تنوع مصادر الدخل ، والقطاع المصرفي له دور بارز في هذا

- Ameer, R., Othman, R. (2012). **Sustainability Practices and Corporate Financial Performance: A Study Based on the Top Global Corporations.** DOI: 10.1007/s10551-011-1063-y.
- Angelova, D., Bosello, F., Bigano, A., Giove, S. (2021). **Sovereign rating methodologies, ESG and climate change risk: an overview. ESG and climate change risk: an overview.** Available at <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:236624055>.
- Attia, H., and Benson, C. C .(2018), **Digital Financial Services: Payment Aspects for Financial Inclusion in the Arab Region,** Working Paper , Arab Monetary Fund. (2) (PDF) Digital Financial Services: Payment Aspects for Financial Inclusion in the Arab Region. (researchgate.net)
- Doğu, F. U., Aras, L. (2019). **Measuring social sustainability with the developed MCSA model: Güzelyurt case.** Sustainability, 11(9), 2503. Available at <https://doi.org/10.3390/su11092503>.
- Dharwal, M., and Agarwal, A. (2013). **Green Banking: An Innovative Initiative for Sustainable Development.** journal of research in business management. 3 (11), pp1-5.
- El Khoury, R. M ., Nasrallah, N., (2021). **The determinants of ESG in the banking sector of MENA region: a trend or necessity?** DOI: 10.1108/CR-09-2021-0118
- Eskens, S. (2020). **The personal information sphere: An integral approach to privacy and related information and communication rights.** Journal of the Association for Information Science and Technology, 71(9), pp1116-1128.
- European Central Bank. **Financial Stability Review;** European Central Bank: Frankfurt am Main, Germany. Available at <https://www.ecb.europa.eu/press/financial-stability-publications/fsr/html/index.en.html> .
- Environmental Option Accounting for Sustainability Springer ,Science Business & Media. Environmental Options: Accounting for Sustainability | SpringerLink (1995).
- Global Sustainable Investment Alliance.(2022) Global Sustainable Investment Review; **Global Sustainable Investment Review** . Available at [GSIA\(gsi-alliance.org\)](http://GSIA(gsi-alliance.org)).
- Global Sustainable Investment Alliance,(2016). Available at https://www.gsi-alliance.org/wp-content/uploads/2017/03/GSIR_Review2016.F.pdf
- Epstein, M.J.; Yuthas, K. (2014). **Measuring and Improving Social Impacts: A Guide for Nonprofits, Companies, and Impact Investors;** Berrett-Koehler Publishers: San Francisco, CA, USA,; ISBN 9781609949792.
- European Commission. **Financing a Sustainable Economy.(2018). Final Report by the High-Level Expert Group on Sustainable Finance;** European
- المحمودي، محمد سرحان علي،(2019)، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب للنشر، صنعاء-اليمن.
- عبد العزيز، شيماء محمد، عبد الباسط، وائل فوزي، عبد المنعم، محمد بهاء الدين(2020)، أثر الاستثمار الأخضر على التنمية المستدامة في مصر وإمكانية الاستفادة من تجربة دولة الامارات، مجلة العلوم البيئية، المجلد 11، العدد 8، الجزء الثالث، ص ص 275-306.
- عثمان، محمد أحمد عبد العزيز،(2020).العلاقة بين التقرير عن تبني ممارسات البنوك الخضراء (Green Accounting) واستدامة الأداء . دراسة اختبارية في مصر. مجلة البحوث التجارية، المجلد 40، العدد 3، ص ص 1-74.
- على، محمد عط الله (2021)، "آلية مقترحة للمحاسبة عن الاستثمار المستدام كأحد متطلبات الحصول على الحصول على درجة الماجستير ، رسالة ماجستير مصرف ليبيا المركزي ،المنشور رقم ار م ن (28) 2023/12/11 ديسمبر cbl.gov.ly/micifaf/2023/12/2023. متاح على حوكمة-الاستدامة-الثلاثية.pdf
- طارق، دنيا نصر، حسين، شذى صالح،(2017) ، الاستثمار المستدام في مباني التراث العثماني : دراسة تحليلية لنماذج عربية، المجلد 23، العدد 28 (فبراير/شباط 2017)، ص ص 39-60.
- مصطفاوي، مبروكه شافية، طير، عبدالحق، رعي، عقبة،(2021) ، اثر الاستثمار الأجنبي المباشر في دعم ابعاد التنمية المستدامة في الجزائر، دراسة قياسية للفترة (1995-2019)،مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد 16 العدد 2 ، ص ص 218-212 . ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية
- Akomea-Frimpong, I., Adeabahb, D., Ofosuc, D ., Tenakwah, E.(2021). **A review of studies on green finance of banks, research gaps and future directions.** Available at <https://doi.org/10.1080/20430795.2020.1870202>.
- Akshey, B., Swati, B., Disha, B. (2018). **Green buildings-A step towards environmental protection.** Journal of Waste and Recycle, 3(1).
- AL- Gburi S.S., Salla, F. F., Al Shaibani., N. K.(2024) .**the role of sustainability accounting and its reflection in digital financial services for banks a field study on iraqi commercial banks-diwaniyah.** World Economics & Finance Bulletin (WEFB), Vol. 30. Available Online at: <https://www.scholarexpress.net>, January
- Al-Hasnawi, H., Hatef, Q., Abdel Zaid, M. (2024). **the role of sustainability accounting standards in evaluating performance and their impact on accounting disclosure (an applied study in some iraqi banks).** International journal of business and management sciences, Vol. 4 No. 05. <https://doi.org/10.55640/ijbms-04-05-12>.

- [https://www.sustainablefinance.ch/upload/cms/use_r/2020_04_20_SSF_Annual_Report_final.pdf.](https://www.sustainablefinance.ch/upload/cms/use_r/2020_04_20_SSF_Annual_Report_final.pdf)
- Sustainable Stock Exchanges (SSE). 2018. **How Securities Regulators Can Support The Sustainable Development Goals A Sharing Of Experiences.** UN Partnership Program of: United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD), the UN Global Compact, UN Environment or the Principles for Responsible Investment (PRI).available at <https://sseinitiative.org/sites/sseinitiative/files/publications-files/sse-regulator-report-compressed.pdf>
 - Shahzad, M., Qu .Y., Zafar, A., Appolloni, A .(2021) .**Does The Interaction Between The Knowledge Management Process And Sustainable Development Practices Boost Corporate Green Innovation.** Environmental Science, Business. Journal of Business Strategy and the Environment, available at <https://api.semanticscholar.org/CorpusID:240561362>.
 - Soundarya, M. (2016). **Green Banking: As Banks Initiative For Sustainable Development.** International Journal of Management (IJM)Volume 7, Issue 7, November–December 2016. pp.276–280, Article ID: IJM_07_07_030Available at [http://www.iaeme.com/ijm/issues.asp?JType=IJM&VType=7&IType=7Journal_Impact_Factor_\(2016\):_8.1920_\(Calculated_by_GISI-www.jifactor.com_](http://www.iaeme.com/ijm/issues.asp?JType=IJM&VType=7&IType=7Journal_Impact_Factor_(2016):_8.1920_(Calculated_by_GISI-www.jifactor.com_.)
 - Singhal, N. S., Dev, A. (2016). **Global Reporting Initiative**, Sustainability Reporting. In Proceedings of the 6th International Conference on Operation and Technology of Offshore Support Vessels. available at https://www.researchgate.net/publication/318362775_Global_Reportin Initiative_Sustainability_Reporting.
 - Swiss Sustainable Finance - Analysis Eu Action Plan on Sustainable FINANCE Appendix Overview of Initiatives. 2019 20191218_SSF_Focus_EU_Regulation_FINAL.pdf (sustainablefinance.ch).
 - SASB Conceptual Framework, Sustainability Accounting Standards Board (SASB) , (2017) . SASB Conceptual framework (ifrs.org).
 - Sankar, J. G., David, A., Valan, P. (2023). **Examining User Understanding and Perceptions of Ecommerce Data Privacy, Security, and Protection. In Confronting Security and Privacy Challenges in Digital Marketing** .pp. 159-185.
 - Uno, k.,(1995) **Environmental Option : Accounting for Sustainability**, Economy & Environment, Springer Dordrech, Edition Number1, Available at <https://doi.org/10.1007/978-94-011-0081-6>.
- Commission: Brussels, Belgium. Available at https://finance.ec.europa.eu/publications/high-level-expert-group-sustainable-finance-hleg_en
- Fred r. David, Forest r. David. (2017). **Strategic Management concepts and cases.**,Sixteenth edition. Available at :<https://www.pearsonhighered.com/assets/preface/0/1/3/5/0135173949.pdf>
 - Hayder, M ., 2012. **Green Banking and its practice in Bangladesh** , Viewed: June available at:<http://www.scribd.com/doc/96449881/Green-Banking-and-Its-Practices-inBangladesh-ID-0>.
 - Jain, j., Sharma, G., Srivastava, M. (2019). **Can Sustainable Investment Yield Better Financial Returns: A Comparative Study of ESG Indices and MSCI Indices".** Risks, 7(1), 15. available at <https://doi.org/10.3390/risks7010015>.
 - Loan Market Association. (2019). Sustainability Linked Loan Principles . Asia Pacific Loan Market Association, Loan Syndications & Trading Association. All rights reserved. Printed in the United Kingdom. available at [LMA SustainabilityLinkedLoanPrinciples-270919.pdf \(icmagroup.org\)](https://lmasustainabilitylinkedloanprinciples-270919.pdf)
 - Murugan, S., (2016). **green banking: as banks initiative for sustainable development.** International Journal of Management (IJM) 7(7), , pp.276–280.
 - Monciardini, D., Bernaz, N., Andhov, A. (2021). **The organizational dynamics of compliance with the UK Modern Slavery Act in the food and tobacco sector.** Business & Society, 60(2), 288-340.
 - Meena, R. (2013). **Green Banking As Initiative For Sustainable Development.** Global Journal of Management and Business Studies, 3(10), 1181-1186.
 - Ozili, P. (2022). **Green finance research around the world:** a review of literature. International Journal of Green Economics . available at [MPRA paper 114899.pdf \(uni-muenchen.de\)](https://mpra.ub.uni-muenchen.de/114899.pdf)
 - Petersson, F. (2019). **Sustainable Investments – Transparency Regulation As A Tool to Influence Investors To Choose Sustainable Investment Funds.** Master Thesis. Linköping University. Microsoft Word - Master's Thesis Sustainable investments (Frida Petersson). available at docx (diva-portal.org).
 - Richardson, B.J. (2013) .**Socially Responsible Investing For Sustainability:** Overcoming its incomplete and conflicting rationales. Transnatl. Environ. Law, 2, 311–338. [CrossRef]
 - Sasb Conceptual Framework. Available at <https://sasb.ifrs.org/standards/conceptual-framework/>.
 - Swiss Sustainable Finance – Finance for the Future SSF Annual Report 2019. available at

- Ullah, M. 2013, **Green Banking in Bangladesh-A Comparative Analysis**, World Review of Business Research3(4). Pp. 74 – 83. Available at https://www.academia.edu/29969335/Green_Banking_in_Bangladesh_A_Comparative_Analysis.
- Liu, X., Schraven, D., de Bruijne, M., de Jong, M., Hertogh, M. (2019). **Navigating transitions for sustainable infrastructures—The case of a new high-speed railway station in jingmen**, China. Sustainability, 11(15), 4197 . Available at <https://www.mdpi.com/2071-1050/11/15/4197>
- Tseng, M. L., Tan, P. A., Jeng, S. Y., Lin, C. W. R., Negash, Y. T., Darsono, S. N. A. C. (2019). **Sustainable investment: Interrelated among corporate governance**, economic performance and market risks using. Available at . <https://www.mdpi.com/2071-1050/11/7/2108>
- Tommasetti, A., Mussari, R., Maione, G., Sorrentino, D. (2020). **Sustainability Accounting And Reporting In The Public Sector: Towards Public Value Co-Creation?**. Sustainability, 12(5), 1909. Available at <https://www.mdpi.com/2071-1050/12/5/1909>.
- Talan, G ., Sharma, G.(2019). **Doing Well by Doing Good: A Systematic Review and Research Agenda for Sustainable Investment** . Available at <https://login.mdpi.com/login>.
- Nguyen,t., Thi Viet Ha, H., Thi Thanh Loan, N.,(2019), **Green Accounting and Sustainable Development of Listed Vietnamese Enterprises**. DOI: [10.222.99/arpap/2019.52](https://doi.org/10.222.99/arpap/2019.52).
- Yahya, Y. G.. Salman, M.S.(2024), **The Impact of Financial Development on Bank Investment in Iraq**, Journal of Economics and Administrative Science,30 No 141 . pp. 335- 348 .